صرح في الصحاح والمحشو ولذا لم يذكر الا مثالا
واحدا وكذلك تقول سرو اي صار سيدا سروا
سروا سروت سروتا سروا سروت سروتما سروتم
سروت سروتما سروتن سروت سروتا وانما قال كذلك
لانه لم يذكر جميع تصاريفه فاشار الى ان تصاريفه كلها كذلك
وذكرت لا واحدا لانه لا يكون يائيا وانما فتحت
ما قبل واو الضمير في اغزوا وارموا وهو الزاء والميم وضممت
ما قبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء لان
واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام
فان انفتح ما قبلها اي ما قبل واو الضمير ابقي ما قبلها
على الفتحة اذ لا شيء سنها وان انضم ما قبلها او انكسر ضم
لمناسبة الواو ففتح في غزوا وارموا لان ما قبل الواو
بعد حذف اللام مفتوح لانها مفتوحة العين فا

فابقي الفتحة وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا
في رضوا لانه كان مكسور العين بعد حذف اللام
قلبت الكسرة ضمة لتبقى الواو وفي هذا الكلام نظر من
وجوه الاول ان قوله وان انضم او انكسر ضم لا يخلو
عن ضرارة فانه وان انضم فكيف يضم فالعبارة
الصحيحة ان يقول ان انفتح او ضم ابقي وان انكسر ضم
الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء
الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث
قال وان انكسر ضم وقوله واصله رضيوا بعد
قلب الواو ياء اذ الاصل رضو ونقلت حركة الياء
الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين و
هما الواو والياء صريح في ان الضمة نقلت من الياء
الى ما قبلها فبين الكلامين تباين الثالث ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)